

الطبقات الكبرى

أبو حصين واسمه عثمان بن عاصم بن حصين وهو من بني جثم بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة وعداده في بني كبير بن زيد بن مرة بن الحارث بن سعد قال قال سفيان بن عيينة عن الشيباني قال دخلت مع الشعبي المسجد فقال انظر هل ترى أحدا من أصحابنا نجلس إليه هل ترى أبا حصين قال وقال سفيان عن رجل من أهل الكوفة سئل عامر لما حضرته الوفاة بمن تأمرنا قال ما أنا بعالم ولم أترك عالما وإن أبا حصين لرجل صالح وقال سفيان قال مسعر عن أبي حصين قال لقيني عبد الله بن معقل فقال شغلتك التجارة قال قلت وأنت شغلتك الإمارة وقال سفيان استعمله فلان فبعث إليه بألفي درهم فردها قال سفيان فقلت يا أبا حصين لم رددتها قال الحياء والكرم قال سفيان قال بن أبي إسحاق مات عندنا يعني أبا حصين فقام رجل فقال من هذا هذا محسن لا والله ما أطاق صلته أحد قال محمد بن عمر مات أبو حصين سنة ثمان وعشرين ومائة